

بعض قال انه مبهم والآخر طالب ربما بعد اصدار التوافق

## انقسامات في صفوف رجال الأعمال والتجار حول نظام العمل الجديد

عبدالله اليامي /عبدالحسن  
بالتطوير - الدمام - جدة

تباينت ردود رجال أعمال حول نظام العمل والعمال الجديد وأوضحوا إن هذا التنظيم جاء داعماً لسياسات المملكة في سعوية الوظائف خاصة وأن الوقت قد حان لتطبيقها أكثر من السابق حيث إن السعوية أتت بشكل تدريجي ومدرّوس للشركات وكذلك للمواطن السعودي ومواكب للمتغيرات والمستجدات على الساحة المحلية والعالمية وبما يحقق مصالح جميع الأطراف في سوق العمل في حين تخوف عدد من أصحاب شركات المقاولات من عدم التفاعل الإيجابي من قبل المواطنين والشباب في الالتحاق بشركات الإنشاء والمقاولات خاصة وأن تجربة هذه الشركات مع إحلال السعوية شابهها نوع من الصعوبة .

وقال رجل الأعمال عبد الرحمن العطيشان إن هذا القرار يأتي في مصلحة الوطن والمواطن وهو داعم لحل مشكلة البطالة ويجب على الجميع التفاعل مع هذا القرار بما فيها الشركات والمؤسسات التي تحمل على عاتقها انجاز القرار الذي سيعود عليهم بالنفع ولا أحد يشك في أن السعوية أصبحت القضية المحورية الأولى في



السلطان :نظام العمل  
والعمال الجديد  
لم يوضح الكثير من  
النقاط التي  
كنا نتمنى معرفتها

العطيشان : الآن جاء  
الدور على الشركات  
لإثبات حسن نواياها



محمد عبد اللطيف  
النظام الجديد سيضع  
حداً للشركات التي لا  
تلتزم بنسب السعودة



السويكت : متابعة  
القرار بعد التطبيق  
أهم من القرار ذاته !

الموظف السعودي الذي تطالب على الدوام بتفعيل الثقة فيه وتوليده مهام أكبر مما هي عليه الآن ، فالاعتماد على العمالة الوافدة لن يذوق للشركات بقدر ما يذوقه الموظف السعودي للأهل ، كما ان القرار فرصة لصح بعض الشباب وهم قلة والله الحمد ممن لا يتقيدون بنظم ولوائح الشركات الخاصة ويفضلون العمل الحكومي ، ونقول لهم ان العمل لا يختلف هنا او هناك ، ولكن الاهم هو الانضباط واثبات الذات. وتحدث المكيرش عن بقاء بنود النظام ، فقال انها جاءت مستوفية لمختلف متطلبات النظام الجديد ، ولا سيما بالنسبة للجانزات والعقوبات ولوائح المكافآت وغيرها . وكلها تهدف بالطبع الى توفير اعلى نسبة من الاستقرار الوظيفي للسعوديين وفق توجهات حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ، ومتابعة حثيئة من لادن وزير العمل الدكتور غازي القصيبي الذي نعتبره جميعا الرجل الذي لا يكل ولا يمل من البحث عن كل ما يبني شخصية الشاب السعودي في مختلف المجالات. وتخوف راشد السويكت عضو لجنة المفاوضات بالشربية من عدم التفاعل مع هذه القرارات بما يخدم جميع الاطراف خاصة من قبل الكثير من الشباب غير المتترين مع شركاتهم وعقوبتهم وتبني السويكت فكرة العقد الموحد بانتهاه المشروع لدى المنشأة وتلك ذي صالح الطرفين بالمشأة والشاب الباحث عن عمل وطالب السويكت بدراسة مشروع العقد الموحد لجميع المتحدين بالشركات الخاصة وأضاف بان الطلب المتزايد في قطاع العقارات يتطلب المزيد من العمالة والتي غير متوافرة الآن وانه لابد امد هذه الحاجة مراعاة تواجدهم العمالة الفنية في كافة اوجه أنشطة المفاوضات مع مراعاة عدم تأثر السعودية بهذا الاستخدام فأغلب هذه العمالة يجب تدريبهم من هذه السعوديين. وأضاف انه يمكن الاستفادة من هذه العمالة الأجنبية في عملية تدريب الشباب السعودي من خلال إشراكهم مع هذه العمالة في أنشطة المفاوضات حتى يكتسبوا الخبرة من هذه العمالة.

اللازم بشأنها. ومن جهته قال رجل الاعمال المهندس محمد عبداللطيف جميل ملك مجموعة عبداللطيف جميل التجارية ، ان النظام الجديد سيعرض حدا لبعض الشركات التي لا تلزم بالنسب المطلوبة للسعودة ، وحول نسب السعودة وهي المهمة التي تجذب فيها مجموعة عبداللطيف جميل الشركات في المملكة تحقيا لها ، اضافة الى تبني المجموعة للكثير من الافكار وبراوح التحديب للسعوديين في مختلف المجالات المهنية والتي من شأنها تعزيز شخصية الشاب السعودي وثقته في نفسه .. قال ان معظم بنود النظام جاءت متوافقة مع خطط السعودية الطموحة لدينا ، ومتوافقة ايضا مع افكار رجال الاعمال الطموحين ممن تهتمهم للمصلحة العامة للوطن والمواطن على السواء ، اضافة الى اننا كرجال اعمال نبحث مع وزير العمل كل ما يخص نظام العمل والعمال بكل شفافية وثقة متبادلة ، الامر الذي يجعل هذا النظام محل رضا الاغلبية الغالبة ، مع امكانية التعديل فيه مستقبلا في حال استحداث اي امر جديد. وقال رجل الاعمال عبدالله بن ناصر المكيرش مدير عام شركة المكيرش العقارية ان نص النظام على ضرورة سعودة ٧٥ في المائة من عمالي اي شركة خاصة قراره ابعاد كبيرة ومهمة على المجتمع السعودي بشكل عام وعلى

مسيرة التنمية لما لها من ابعاد وانعكاسات اقتصادية واجتماعية وسياسية وأمنية وقد تعالت الاصوات منذ عدة سنوات مطالبة بالنظر في هذه القضية بمعنى وضع خطط وتصميم مسارات استراتيجية لمعالجة ومسايرة قضية السعودة وليس فقط وضع حلول مؤقتة ومقترحات مبسطة وإطفاء الأعراض المصاحبة للقضية الأساسية اماننا ولأجيال مقبله. فالقرار الأخير الصادر لمحاولة تعظيم مستوى السعودة في القطاع الخاص وهو في الحقيقة يتغذى نصف الكأس الملائن، إنها جهود تركز في جليها على الإحلال بمعنى تأهيل السعوديين وإحلالهم مكان العمالة الأجنبية. وأشار الدكتور فهد السلطان الأمين العام لمجلس الغرف السعودية الى ان نظام العمل والعمل الجديد الذي صدر امس لم يوضح الكثير من النقاط التي كنا نتضمن معرفتها ، اذ جاء عاما وغامضا وليس مفصلا في نقاط كثيرة ، حيث اننا اقترحنا الكثير من الافكار والاطروحات بصورة جماعية ، ولا نرى الى الان هل تم العمل بها ام لا .. وعموما نتمنى ان يكون النظام حافظا لحقوق جميع الاطراف سواء الدولة او المواطنين او حتى شركات القطاع الخاص ورجال الاعمال ، فالهدف في النهاية هو مصلحة الجميع.

وأضاف: هذا النظام استغرق اعداده وقتا طويلا من البحث والدراسة والتحري والتعديل حتى وصل الى ما وصل اليه ، ولا شك ان وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي يولي هذا الامر كل اهتمامه وخصوصا ما يتعلق بقضية الوطن الامم وهي السعودة وتأمين اكير نسبة امان وظيفي للسعوديين والسعوديات في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة . وما من شك انه لا بد من ورود بعض النقاط التي قد لا تروق لبعض الاطراف سواء رجال الاعمال او العاملين انفسهم او القطاعات المشغلة ، ولكن نأمل ان يوافق النظام هوى الشريحة الامم من المجتمع ، وفي حال ثبوت عدم ملاءمة اي نقطة من النظام للمصلحة العامة سيجري لاحقا ترسيخها في جميع النواحي واتخاذ